العوامل المؤثرة بالتعيين الوظيفي في الأندلس

(تعيين الولاة إنموذجاً من سنة ٩٥-١٣٨هـ/٧١٤-٧٥٦م)

م.م. علي فرحان جبار

Ali.alkmrawi@gmail.com

المديرية العامة لتربية ميسان

رقم الهاتف ٠٧٧٠٥٥١٤٠٠٤

الملخص :

تسلط الدراسة الضوء على العوامل المؤثرة في تعيين الولاة في الأندلس، إذ استمر فتح الأندلس من سنة ٩٢-٩٥هـ/٧١١-٧١٤م، وبعد ارسال الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك ٨٦-٩٦هـ/٧٠٥-٧١٤م باستقدام قادة الفتح، بدأ عصر جديد من تاريخ الأندلس أطلق عليه فيما بعد بعصر الولاة استمر مدة من الزمن ما بين السنين ٩٥هـ-١٣٨هـ/٧١٤-٧٥٦م، أختلف تعيين الولاة فيها حسب الظروف التي تمر بها الخلافة في دمشق، وتم تبيين العوامل التي ادت إلى تعيين هؤلاء الولاة.

Abstract :

The study sheds light on the factors affecting the appointment of governors in Andalusia, as the conquest of Andalusia continued from the year 92-95 AH / 711-714 AD, and after the sending of the Umayyad Caliph Al-Walid bin Abdul Malik 86-96 AH / 705-714 AD by bringing in the leaders of the conquest, a new era of history began Andalusia was later called the era of rulers. It lasted for a period of time between the years 95 AH-138 AH / 714-756 AD. The appointment of the

rulers in it differed according to the circumstances that the caliphate was going through in Damascus, and the factors that led to the appointment of these rulers were explained.

المقدمة :

شملت فتوحات الدولة الاموية كثير من دول وبلدان سواء كانت في المشرق ام في المغرب، وبعد اكمال فتوحات المغرب سنة ٨٩هـ/ اخذ والي المغرب يتطلع لفتح الأندلس، وقد تحقق ذلك له بعد مشاورة الخليفة الأموي، وتم فتحها سنة ٩٢هـ/٧١١ لتصبح ولاية تابعة للدولة الاموية، ثم استقدم الخليفة الأموي قادة فتح الأندلس سنة ٩٥هـ/٧١٤م ، ليبدأ عهد جديد في حكم الأندلس اطلق عليه عهد الولاة ليستمر من سنة ٩٥-١٣٨هـ/٧١٤-٧٥٦م، وقد تطرقنا في المبحث الأول وسائل تعيين الولاة في الأندلس واما المبحث الثاني بحثت العوامل المؤثرة في تعيين الولاة وتضمن اربع نقاط، تناولنا الرأي العام وأثرة في تعيين الولاة، وكذلك تعيين الولاة لأسباب عسكرية وايضاً بينت العصبية واثرها في تعيين الولاة، واخيراً الاحسان واثرة في تعيين الولاة، واهم النتائج.

اولاً: السياسة العامة في تعيين الولاة

بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الأندلس تمثل منعطف تاريخي غير في مجرى الأحداث التاريخية وقد عرفت تلك المدة من تاريخ الأندلس بعصر الولاة ٩٥-١٣٨هـ/ ٧١٤-٧٥٦م الذي استمر لمدة اثنان واربعون سنة، وقد بذل ولاة الأندلس في تلك المدة جهود كبيرة على استقرار الاوضاع فيها، وتنظيم البلاد وإصلاحها، وبعد الاطلاع على المصادر التاريخية اختلفت تعيين ولاة الأندلس في تلك المدة، والذي يمثل منعطف تاريخي في سياسة الدولة الأموية في دمشق بعدما كان تعيين الوالي من قبل الخليفة حصراً، وهذا المنعطف التاريخي السياسي تمثل بتعيين اول والي في الأندلس من قبل قائد الفتح موسى بن نصير[١] وهو عبد العزيز بن موسى بن نصير، فقال الحميدي "**كان والده قد استخلفهُ على الأندلس عنده خروجة منها سنة٩٥هـ/٧١٤م** "[٢]، فيكون التعيين عن طريق الاستخلاف او العهد بالنيابة، وكان الوالي عبد العزيز بن موسى قد دخل بلاد الأندلس مع والده الوالي موسى بن نصير، وقد اشترك معه في فتح بقية مدن الأندلس، وكان قائد عسكري واداري محنك[٣].

ومن الانعطافات التي حدثت في الأندلس بقيت بدون والي لمدة شهور فكان تنصيبه هذه المرة ليس من الخليفة انما من قبل الرأي العام لسد الفراغ الذي حدث في الأندلس، وهذا يتبين الى مستوى الثقافي الذي وصل اليه العرب في تلك المدة ، فيقول ابن عذاري "**ثم اجتمع أهل الأندلس على تقديم ايوب**"[٤]، وذكر ابن الأثير

رواية مشابه لها[٥]، وقيل أن البربر هم اختاروا أيوب بن حبيب اللخمي ابن أخت قائد الفتح موسى بن نصير[٦]، كان رجل صالح ويؤمهم في صلاتهم، من الانعطافات التي حدثت في عهده تحول دار السلطان من مدينة إشبيلية[٧] إلى قرطبة[٨]، وجعلها عاصمه له في سنة ٩٧هـ/٧١٦ [٩]، وبنى قلعة فيها تقع شمال شرق طليطلة[١٠] وتسمى قلعة أيوب[١١] وكانت حصينة[١٢]، إذ استمر في حكم الأندلس لمدة ستة أشهر ثم عزل[١٣].

كذلك كان تعيين الولاة من قبل والي أفريقية كما في تعيين الحر بن عبد الرحمن الثقفي٩٧-١٠٠هـ/٧١٦-٧١٩م وهذا يعني أصبحت الأندلس تدار ادارياً ويشرف عليها من قبل والي افريقية [١٤]، فضلاً عن ذلك اصبح تعيين الوالي من قبل الخليفة الأموي في دمشق، إذ تم تعيين السمح بن مالك الخولاني ١٠٠-١٠٢هـ/ ٧١٩-٧٢١م من قبل الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز ٩٩-١٠١هـ/٧١٨-٧٢٠م وجعلها ولاية تابعة بصورة مباشرة بمركز الخلافة في دمشق وتدار من قبل الخليفة ومن الانعطاف المهمة هي تزويد الوالي بالنصح والإرشاد من اجل تحقيق العادلة في المجتمع وأن يسير على طريق الحق، وقد اتخذ مدينة قرطبة عاصمة ونزل في قصرها، ومن الانعطاف الذي حدث في مدة حكمة وبأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز أن يتخذ بها مقبرة للمسلمين[١٥].

ومن الانعطافات في النظام السياسي هي سيطرة قادة الجند على الأندلس وحتى اصبح والي يحكم الأندلس مثل عبد الملك بن قطن ١٢٣هـ/ ٧٤١م في لايته الثانية[١٦]، ومن الانعطافات التي حدثت في تلك المدة تنصيبهم ولاة الأندلس من قبل الجند كما حدث في سنة ١٢٤هـ/ ٧٤١م إذ تم تنصيب ثعلبة بن سلامة العاملي من قبل جند الشام وانتهى حكمه في سنة ١٢٥هـ/٧٤٢م [١٧].

ثانياً: العوامل المؤثرة بتعيين الولاة

١- : الرأي العام واثره في تعيين الولاة

كان الرأي العام له حضور كبير في تعيين ولاة الأندلس وهذا ينم عن ثقافة البلاد في تلك المدة، وهذا يعبر عن النظام الديمقراطي وحرية اختيار الوالي من قبل أهل البلاد، إذ نرى العامة في بلاد الأندلس بعد مقتل الوالي عبد العزيز بن موسى بقى بلاد الأندلس بدون والي لمدة ستة اشهر[١٨]، وهذا ما دفع الرأي العام في اختيار والي لهم من أجل ادارة البلاد والحفاظ على المصالح العامة، فوقع الاختيار على ايوب بن حبيب اللخمي سنة ٩٧هـ/٧١٦م، فقال ابن عذاري "**ثم اجتمع أهل الأندلس على تقديم أيوب هذا، يؤمهم لصلاتهم، وكان رجلاً صالحاً**"[١٩]، فان السبب في اختيار ايوب بن حبيب اللخمي والي بسبب الصفات الحميدة لدية أذ كان رجل صالح يتصف الرجل الصالح بالأيمان والتقوى والعمل الصالح، وخوفه على مصالح الرعية وهذا ما دفع أهل

الأندلس في اختياره، وكذلك ملء الفراغ السياسي في الأندلس بعد اغتيال واليها، وعمل على نقل العاصمة من مدينة اشبيلية الى مدينة قرطبة، ثم انتهت ولايته سنة ٩٧هـ/٧١٦م بعد ان مضى على حكمة ستة أشهر[٢٠].

ومن الولاة الذين تم اختيارهم من قبل الرأي العام الوالي عذرة بن عبد الله الفهري سنة ١٠٧هـ/٧٢٦م عندما استشهد عنبسة بن سحيم[٢١]، فقال ابن عذاري "**فقد أهل الأندلس على أنفسهم رجلاً من العرب، يقال له عذره**"[٢٢]، واستمرت ولايته شهرين، وكان من فرسانهم وصلحائهم[٢٣]، وهذا الدافع الذي ادى الى اختيار الوالي من قبل أهل الأندلس بسبب الصفات التي يتمتع بها عذرة بن عبد الله الرجل الصالح كما تطرقنا اليه سابقاً.

كذلك تم اختيار الوالي محمد بن عبد الله الاشجعي من قبل الرأي العام اي بعد وفاة الوالي الهيثم بن عبيد[٢٤]، فقال ابن عذاري "**ثم قدم أهل الأندلس على أنفسهم محمد بن عبد الله الأشجعي فكانت ولايته شهرين وقيل غير ذلك**"[٢٥]، وكان رجل فاضلاً، محب من قبل أهل الأندلس فصلى بهم شهرين، ثم تم عزلة من قبل والي افريقيا[٢٦].

ويبدو أن هؤلاء الولاة يمثلون مرحله حاسمة في تاريخ الأندلس، إذ يقومون بتدبير امور الأندلس لمدة معينة، حرصاً على سلامة دولتهم، وهذا يبين مستوى الوعي الثقافي والتطور الديمقراطي الذي وصل اليه أهل الأندلس في تلك المدة، فيقوم بدور الوالي ويتحمل المسؤولية الكاملة من الدفاع والحفاظ على هيبة الدولة والمصالح العامة لأهل الأندلس ويؤمون الناس في صلاتهم.

٢- تعيين الولاة لأسباب عسكرية

اسند والي افريقية ولاية الأندلس الى عنبسة بن سحيم الكلبي سنة ١٠٣هـ/٧٢١م وكان سبب اختياره من أجل متابعة الفتوحات في بلاد غالة وكان اطول الولاة حكماً[٢٧]، تمكن الوالي عنبسة بن سحيم الكلبي من النجاح في حكم الأندلس وتدبير الأمور، وتوحيد شمل العرب فيها فقال المقري "**استقامت الأندلس وضبط امرها**"[٢٨] ثم تهيأ لاستئناف الجهاد، وفي سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م خرج الوالي غازياً للروم بالأندلس والح على الروم في قتالهم وحاصرهم حتى اضطر الى مصالحته[٢٩]، واستمر في فتح المدن ولم يتوقف الا عند سانس التي تقع على بعد ثلاثين كيلو مترا جنوب باريس[٣٠]، وعندما حدثت بعض الاضطرابات الداخلية في الأندلس اضطر الوالي الرجوع الى مدينة قرطبة، إذ باغتته جموعاً كبيرة من الفرنجة قبل أن يكتمل جميع جيوشه وقد تصدى لهم واستشهد على اثر جروح سنة ١٠٧هـ/٧٢٥م [٣١].

٣- العصبية واثرها في تعيين الولاة

كانت احداث الفتنه القبلية في المشرق ما بين اليمنية والقيسية انعكاسات واضحة على بلاد المغرب لتشمل تعيين الولاة في بلاد الأندلس على اساس قبلي، إذ يقوم اختيار الولاة على اساس الولاء والطاعة للخليفة وتطبيق جميع اوامره بدون استثناء، إذ اسند ولاية الأندلس الى بعض القادة الطموحين الذين حرصوا على تحقيق أهداف الخلفاء الأمويين، على الرغم من مميزاتهم السياسية الا أنهم اظهروا العصبية القبلية بسبب تأثرهم وميولهم الى جانب دون الآخر[٣٢].

ترجع وقوع تلك الفتنه العصبية بين العرب في عهد الخليفة الأموي يزيد الثاني بن عبد الملك الذي حكم لمدة ١٠١-١٠٥هـ/٧٢٠-٧٢٤م خمسة سنوات تقريباً، الذي اظهر ميولة وتعصبه اتجاه القيسية[٣٣]، وكان اختيار ولاة المغرب يتم على اساس تلك العصبية، إذ بدورهم يقومون بختيار ولاة الأندلس لأنها تابعة للشمال الأفريقي من الناحية السياسية ولإدارية، وعندما يتولى شخص من القيسية إلا وقدم قومه وآثرهم على الطرف الأخر وهم اليمنية فيكون سبب في إثارة النزاع والفتن والاضطرابات، إذ كان دخول عبيدة بن عبد الرحمن القيسي سنة ١١٠هـ/٧٢٨م[٣٤] الى مدينة القيروان بتولية من الخليفة هشام بن عبد الملك ١٠٥-١٢٥هـ/٧٢٤-٧٤٣م على بلاد المغرب، فمنح القيسية الدعم والحماية لما تميز به من تعصب للقيسية والتحامل على عمال سلفة[٣٥]، وقد امتدت تلك العصبية الى بلاد الأندلس في تعيين الولاة، وقد نستشف من ذلك أن سبب تعيين بعض الولاة لأسباب العصبية القبلية، وقد صب جامه غضبه على اليمانية، فعمل على عزل الوالي يحيى بن سلمة[٣٦] الذي امتد حكمه سنتين وستة اشهر[٣٧]، وقد قام والي المغرب عبيدة بن عبد الرحمن القيسي بإسناد ولاية الأندلس الى ولاة اغلبهم من القيسيين تعصباً لهم[٣٨]، وقد اسند ولاية الأندلس الى حذيفة بن الاحوص القيسي سنة ١١٠هـ/٧٢٨م ولم يستمر هذا الوالي غير ستة اشهر، إذ عزل من قبل والي افريقية[٣٩].

ومن الولاة الذين تم تعيينهم بسبب العصبية القبلية الوالي الهيثم بن عبيد الكناني سنة ١١١هـ/٧٢٩م من قبل والي افريقية عبيدة بن عبد الرحمن، ويعود السبب في تعيينه تعصباً لقبيلته القيسية، واختلف في تحديد مدة حكمة فمن من قال عشرة اشهر والبعض سنة وشهرين[٤٠].

٤- الاحسان واثره في تعيين الولاة

اسند الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك ولاية مصر وافريقية والأندلس الى عبيد الله بن الحبحاب سنة ١١٦هـ/٧٣٤م[٤١]، إذ قام بدوره بتعيين عقبه بن الحجاج السلولي على ولاية الأندلس، ويعود السبب في اسناد اليه تلك الولاية، انه كان يحظى في مكانه كبيرة عند الوالي عبيد الله بن الحبحاب، إذ كان الحجاج السلولي قد اعتق الحبحاب ابو الوالي عبيدة وقد احسن السيرة معهم، فاراد أن يرد الجميل اليه، وعندما اقدم اليه سنة

١١٦هـ/ ٧٣٤م استقبله احسن استقبال واكرمه وبره، ورفع من قدرة وشأنه وقربه، حتى اجلسه معه على فراشة، وارتفعت منزلته بين الناس، حتى قصدة ذوو الحاجات والطالبون، وخير في ولاية ما شاء في سلطانة، فوقع اختياره على ولاية الأندلس، وسبب في اختياره تلك الولاية انه يحب الجهاد، وهي موضع جهاد فولاة، وقام الوالي الجديد على الأندلس عقبه بن الحجاج السلولي بفتح العديد من المدن منها أربونة[٤٢] وجليقية[٤٣] وبنبلونة[٤٤]، وسكن فيها المسلمين، واشاعة العدل بين الناس، واتبع سياسية حكيمة مع الأسرى، إذا أسر الأسير يعرض عليه دين الإسلام، فأسلم على يدية بسبب هذه السياسة الف رجل، واستمرت ولايته خمس سنين وشهرين[٤٥].

الاستنتاجات :

بعد عبور المسلمين الى بلاد الأندلس سنة ٩٢هـ/٧١١م وتم فتحه واستمر كل من القادة البارزين طارق بن زياد ووالي المغرب موسى بن نصير يخضعون مدن الأندلس تحت سيطرتهم بمختلف الوسائل، ثم ارسل اليهم الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك بطلب القدوم الى مركز الخلافة في دمشق سنة ٩٥هـ/ انعكس هذا الفتح بنتائج جديد على الأندلس ليظهر نظام حكم في الأندلس اطلق عليه بعصر الولاة استمره لمدة ٩٥-١٣٨هـ/٧١٤-٧٥٦م وصل عدد الولاة الذين حكموا الأندلس في تلك المدة اثنان واربعون والي.

اختلفت الصور التي تم فيها تعيين الولاة في بلاد الأندلس، والذي اطلق عليه فيما بعد بعصر الولاة ٩٥-١٣٨هـ/٧١٤- ٧٥٦م، فكان تعيين الوالي تارة من قبل الخليفة الأموي وتارة أخرى عن طريق والي افريقية، وفي بعض الاحيان يأتي عن طريق الرأي العام، وكذلك يتم اختياره عن طريق الجند، وايضاً تم اختيار الوالي عن طريق الاستخلاف .

تبين للباحث هناك رأي عام وحرية كامله في اختيار الوالي الذي يقودهم في مرحلة حرجه من تاريخ الأندلس، ويكون هناك شبة نظام ديمقراطي يتفق عليه الأغلبية في اختيار هذا الوالي ليقوم بالإدارة دفة الدولة من مختلف مفاصلها.

توصل الباحث ان العصبية القبلية لعبت دور كبير في تعيين الولاة في بلاد الأندلس على الرغم من عدم الامكانية المتميزة في ادارة الدولة، بالعكس خلقوا نوع من التوتر في اوضاع الأندلس انعكس سلباً حتى على الحياة الاجتماعية.

الفضل والاحسان على بعض الاشخاص كان له حضور واضح في تعيين بعض ولاة الأندلس، وهذا يتمثل في رد الجميل لذلك الشخص المتفضل عليه.

الهوامش :

(١) موسى بن نصير بن عبد الرحمن اللخمي، يكنى بابي عبد الرحمن، وكان مولى لبني أمية، اسرة خالد بن الوليد في قرية تقع شرق العراق تسمى عين تمر ولد سنة ١٩هـ/ ٦٤٠م وكان والي على بلاد المغرب، ثم عبر الى الأندلس سنة ٩٣هـ/ واستكمل ما تبقى منها ثم تم استدعائه من قبل الخليفة الوليد بن عبد الملك سنة ٩٥هـ/٧١٤م وتوفي في وادي القرى في الحجاز سنة ٩٧هـ/ ٧١٦م، ينظر، ابن عبد ربة، العقد، ج١، ص٢٥٢؛ ابن حزم، جمهرة، ص٤٣٠؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص٣١٨-٣١٩.

(٢)جذوة المقتبس، ص٤١٧؛ ابن عذاري، المغرب، البيان، ج٢، ص٢٣.

(٣)ابن عذاري، البيان، ج٢، ص١٥ وما بعدها

(٤)البيان، ج٢، ص٢٥.

(٥)الكامل، ج٥، ص١١٩.

(٦)ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس، ص٣٧، ومن الولاة الذين تم اختيارهم من قبل الرأي العام عذرة بن عبد الله الفهري١٠٧هـ/٧٢٦، ومحمد بن عبد الله الاشجعي، وبلج بن بشر بن عياض القشيري، وثعلبة بن سلامة العاملي، ويوسف بن عبد الرحمن الفهري، ينظر، ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس، ص٣٨وما بعدها؛ ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٦وما بعدها.

(٧)اشبيلية مدينة بالأندلس جليلة بينها وبين قرطبة مسيرة ثمانية أيام ومن الأميال ثمانون، وهي مدينة قديمة أزلية يذكر أهل العلم باللسان اللطيني ان أصل تسميتها اشبالي معناه المدينة المنبسطة ويقال إن الذي بناها يوليش القيصر وإنه أول من تسمى قيصر، وكان سبب بنيانه إياها أنه لما دخل الأندلس ووصل إلى مكانها أعجبه كرم ساحته وطيب أرضه وجبله المعروف بالشرف، فردم على النهر الأكبر مكاناً وأقام فيه المدينة وأحدق عليها بأسوار من صخر، وبنى في وسط المدينة قصبتين متقنتين عجيبتي الشأن تعرفان بالأخوين، وجعلها أم قواعد الأندلس واشتق لها اسماً من اسمه ومن اسم رومية فسماها رومية يوليش. ويقال إن اشبانية اسم خاص ببلد اشبيلية الذي كان ينزله اشبان بن طيطش وباسمه سميت الأندلس اشبانية، ولم تزل معظمة عند العجم من ذلك الوقت، وقد كان فيها رجال ولوا قيادة العجم العظمى، ينظر، الحميري، الروض المعطار، ص٥٨.

(٨) قرطبة قاعدة الأندلس وأم مدائنها ومستقر خلافة الأمويين بها وآثارهم بها ظاهرة، وفضائل قرطبة ومناقب خلفائها أشهر من أن تذكر، وهم أعلام البلاد وأعيان الناس، اشتهروا بصحة المذهب وطيب المكسب وحسن الزي وعلو الهمة وجميل الأخلاق، وكان فيها أعلام العلماء وسادات الفضلاء، وتجارها مياسير وأحوالهم واسعة، وهي في ذاتها مدن خمس يتلو بعضها بعضاً، وبين المدينة والمدينة سور حاجز، وفي كل مدينة ما يكفيها من

الأسواق والفنادق والحمّامات وسائر الصناعات، وطولها من غربيها إلى شرقيها ثلاثة أميال، وعرضها من باب القنطرة إلى باب اليهود ميل واحد وهي في سفح جبل مطل عليها يسمى جبل العروس، ومدينتها الوسطى هي التي فيها باب القنطرة، ينظر، الروض المعطار، ص٤٥٦.

([٩])ابن القوطية، تاريخ افتتاح الأندلس، ص٢٨؛ ابن الأثير، الكامل، ج٥، ص١١٩؛ ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٥.

([١٠]) طليطلة بالأندلس بينها وبين البرج المعروف بوادي الحجارة خمسة وستون ميلاً، وهي مركز لجميع بلاد الأندلس لأن منها إلى قرطبة تسع مراحل، ومنها إلى بلنسية تسع مراحل أيضاً، ومنها إلى المرية في البحر الشامي تسع مراحل أيضاً، وطليطلة عظيمة القطر كثيرة البشر، وهي كانت دار الملك بالأندلس حين دخلها طارق، وهي حصينة لها أسوار حسنة وقصبة حصينة، وهي أزلية من بناء العمالقة، وهي على ضفة النهر الكبير، وقلما يرى مثلها إتقاناً وشماخة بنيان، وهي عالية القدر حسنة البقعة، ولها قنطرة من عجائب البنيان، وهي قوس واحدة، والماء يدخل تحتها بعنف وشدة جري، ومع آخر النهر ناعورة ارتفاعها في الجو تسعون ذراعاً وهي تصعد الماء إلى أعلى القنطرة، ويجري الماء على ظهرها فيدخل المدينة، ينظر، الحميري، الروض المعطار، ص٣٩٣.

([١١]) قلعة أيوب بالأندلس بقرب مدينة سالم، وهي مدينة رائعة البقعة حصينة شديدة المنعة كثيرة الأشجار والثمار، كثيرة الخصب رخيصة الأسعار، وبها يصنع الغضار المذهب ويتجهز به إلى كل الجهات، وهي قريبة من مدينة دروقة، بينهما ثمانية عشر ميلاً، ينظر ، الحميري، الروض المعطار، ص٤٦٩.

([١٢]) مؤنس، فجر الأندلس، ص٢٤٤.

([١٣])ابن الخطيب، أعمال الأعلام، ص٦.

([١٤])ابن عذاري، البيان،ج٢، ص٢٥، وكذلك الوالي عنبسة بن سحيم الكلبي ١٠٣-١٠٧هـ/٧٢١-٧٢٦م،

([١٥])ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٦، وكذلك يحيى بن سلمة الكلبي من قبل الخليفة هشام بن عبد الملك ١٠٧-١١٠هـ/٧٢٦-٧٢٨م، ينظر، ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٧.

([١٦]) ابن عذاري و البيان، ج٢، ص ٢٨وما بعدها، وثوابه بن سلامه الجذامي١٢٧-١٢٩هـ/٧٤٥-٧٤٦م ، ينظر، ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٣٥.

([١٧])ابن عذاري و البيان، ج٢، ص٣٢-٣٣.

([١٨]) ابن الأثير، الكامل، ج٥، ص١١٩.

([١٩])ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٥.

([٢٠]) المقري، نفح الطيب، ج٣، ص١٤؛ ابن خلدون، العبر، ج٤، ص١٥١؛ مجهول، ذكر بلاد الأندلس، ج١، ص١٠١.

([٢١]) عنبسة بن سحيم الكلبي تولى الحكم من قبل والي افريقية فتسلم سنة ١٠٣هـ/٧٢١م في عهده استقامت الأندلس وضبط امرها استشهد في سنة ١٠٧هـ/٧٢٥م، ينظر، الحميدي، جذوة المقتبس، ص٣١٩؛ ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٧؛ ابن خلدون، العبر، ج٤، ص١٥٢.

([٢٢])البيان، ج٢، ص٢٧؛

([٢٣])المقري، نفح الطيب، ج٣، ص١٧.

([٢٤])الهيثم بن عبيد الكناني اسند اليه الولاية في سنة ١١١هـ/٧٣٠م وكانت ولايته عشرة اشهر وهو الذي غزا منوسه؛ ينظر، ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٨.

([٢٥])البيان، ج٢، ص٢٨.

([٢٦])المقري، نفح الطيب، ج٣، ص١٨.

([٢٧])المقري، نفح الطيب، ج٣، ص١٦؛ نعني، تاريخ الدولة الأموية، ص٨٦.

([٢٨]) المقري، نفح الطيب، ج٣، ص١٦.

([٢٩])ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٧.

([٣٠])مؤنس، فجر الأندلس، ص٢٤٧.

([٣١])الحميدي، جذوة المقتبس، ص٣١٩؛ ابن الأثير، الكامل ، ج٥، ص٤٩٠.

([٣٢])نعني، تاريخ الدولة الأموية، ص١٢٤وما بعدها.

([٣٣])ابن كثير، البداية والنهاية، ج٣، ص١٦؛ طقوش، تاريخ الدولة الموية، ص١٢٩.

([٣٤]) عبيدة بن عبد الرحمن القيسي اسند اليه ولاية افريقية والمغرب سنة ١١٠هـ/٧٢٨م واخذ عمال وولاة بشر بن صفوان وعذبهم وعزله الخليفة هشام بن عبد الملك، ينظر، ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٥٠-٥١.

([٣٥])الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٣٥٢-٣٥٣.

([٣٦]) يحيى بن سلمة الكلبي، سند الية والي افريقية بشر بن صفوان ولاية الأندلس سنة ١٠٧هـ/٧٢٦م واستمر فيها الى أن عزل منها سنة ١١٠هـ/٧٢٨م، ينظر، المقري، نفح الطيب،ج٣، ص١٨.

([٣٧])ابن الأثير، الكامل، ج٥، ص١٤٦؛ ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٧؛ المقري، نفح الطيب، ج٣، ص١٨.

([٣٨])مؤنس، فجر الأندلس، ص٢١٣-٢١٤.

([٣٩])ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٧؛ ابن خلدون، العبر، ج٤، ص١٥٢؛ المقري، نفح الطيب، ج٣، ص١٨.

([٤٠])ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٨؛ المقري، نفح الطيب، ج٣، ١٨.

([٤١])عبيد الله بن الحبحاب وهو مولى بني سلول، وكان رئيساً نبيلاً، وأميراً جليلاً، بارعاً في الفصاحة والخطابة، حافظاً لايام العرب واشعارهم وقائعها، اسند اليه ولاية مصر وافريقية والأندلس سنة ١١٦هـ/٧٣٤م ثم عزل عن ولايتها من قبل الخليفة هشام بن عبد الملك سنة ١٢٢هـ/ ٧٤٠م، ينظر، ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٥١وما بعدها.

([٤٢]) اربونة مدينة هي آخر ما كان بأيدي المسلمين من مدن الأندلس وثغورها مما يلي بلاد الإفرنجية، وقد خرجت عن أيدي المسلمين سنة ثلاثين وستمائة مع غيرها مما كان في أيديهم من المدن والحصون، ينظر، الحميري، الروض المعطار، ص٢٤.

([٤٣])جليقية احية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمالي الأندلس في أقصاه من جهة الغرب، وصل إليه موسى بن نصير لما فتح الأندلس، وهي بلاد لا يطيب سكناها لغير أهلها، وقال ابن ماكولا: الجلّيقي نسبة إلى بلدة من بلاد الروم المتاخمة للأندلس يقال لها جلّيقية منها عبد الرحمن بن مروان الجلّيقي من الخارجين بالأندلس في أيام بني أميّة، ينظر، الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٥٧.

([٤٤]) بنبلونة مدينة بالأندلس بينها وبين سرقسطة مائة وخمسة وعشرون ميلاً بها كانت مملكة غرسية بن شانجة سنة ثلاثين وثلثمائة، وهي بين جبال شامخة وشعاب غامضة قليلة الخيرات أهلها فقراء جاعة لصوص، وأكثرهم متكلمون بالبشقية ، لا يفهمون، وخيلهم أصلب الدواب حافراً لخشونة بلادهم، ويسكنون على البحر المحيط في الجوف، ينظر، الحميري، الروض المعطار، ص١٠٤.

([٤٥])الحميدي، جذوة المقتبس، ص٤٦٧ ؛ ابن الأبار، الحلة السيراء، ج٢، ص٣٣٦-٣٣٧؛ ابن عذاري، البيان، ج٢، ص٢٩؛ ابن خلدون، العبر، ج٤، ص١٥٢؛ المقري، نفح الطيب، ج٣، ص١٩؛ مجهول، اخبار مجموعة، ص٣٣وما بعدها.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبدالله (ت٦٥٨هـ/١٢٥٨م).

١- الحلة السيراء، تحقيق، حسين مؤنس، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥.

ابن الأثير، علي بن ابي الكرم محمد، (٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

٢- الكامل في التاريخ، تحقيق، محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٩٨٧م).

ابن حزم، علي بن أحمد (ت ٤٥٦هـ/١٦٣٢م).

٣- جمهرة انساب العرب، تحقيق، عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ١٣٨٤هـ.

الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م).

٤- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، (١٩٧٧م).

الحميدي، محمد ابو الفتوح، (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م).

٥- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، تحقيق، بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، دار المغرب الاسلامي، تونس، (٢٠٠٨م).

الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م).

٦- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، (١٩٨٠م).

ابن الخطيب، لسان الدين محمد بن محمد، (ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م).

٧- أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلال من ملوك الاسلام، القسم الثاني، نشر بعنوان تاريخ أسبانيا الإسلامية، تحقيق، ليفي بروفنسال، ط٢، دار المكشوف، بيروت، (١٩٥٦م).

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م).

٨- تاريخ بن خلدون، المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، مراجعة سهيل زكار، ط٢، دار الفكر ، بيروت، (٢٠٠١م).

ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد، (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م).

٩- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت، (د.ت).

الذهبي، محمد بن احمد، (ت٧٤٨هـ/١٢٤٧م).

١٠- سير اعلام النبلاء، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠١م.

ابن عذاري، أحمد بن محمد، (بعد ٧١٢هـ/١٣١٢م).

١١- البيان المغرب في اختصار ملوك الأندلس والمغرب، تحقيق ج.س كولان و أ.ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٠م.

ابن عبد ربه، أحمد بن محمد، (٣٢٨هـ/٩٣٩م)

١٢- العقد الفريد، تحقيق ، مفيد محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

ابن القوطية، ابو بكر بن محمد، (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م).

١٣- تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق ابراهيم الابياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، (١٩٨٩م).

ابن كثير، ابو الفدا اسماعيل بن عمر، (ت٧٧٤هـ/١٢٧٣م).

١٤- البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن، دار هجر، القاهرة، ٢٠٠٨م.

المقري، ابو العباس أحمد بن محمد،(ت١٠٤١هـ/١٦٣٢م).

١٥- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت، (١٩٨٨م)

مجهول المؤلف.

١٦- أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بها بينهم، تحقيق ابراهيم الايباري، ط٢، دار الكتب اللبنانية، بيروت، (١٩٨٩م).

مجهول المؤلف.

١٧- ذكر بلاد الأندلس تحقيق لويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، معهد ميغيل آسين، مدريد، (١٩٨٣م).

مراجع

طقوش، محمد.

١٨- تاريخ الدولة الأموية، ط٧، دار النفائس، دمشق، (٢٠١٠م).

مؤنس، حسين.

١٩- فجر الأندلس، دراسة في تاريخ الأندس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية (٧١١-٧٥٦م)، ط٤، دار الرشاد، القاهرة، (٢٠٠٨م).

نعنعي، عبد المجيد.

٢٠- تاريخ الدوبة الأموية في الأندلس التاريخ السياسي، دار النهضة العربية، بيروت، (د.ت).